مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/١١/٥

كيسنجر يبدأ بمباحثاته فى القاهرة اليوم جولته الجديدة بعد قرارات الرباط

تيتو يقول لكيسنجر ركود الازمة يعنى القتال وتشاوشيسكو يؤكد له ضرورة انسحاب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية ضغوط هائلة تمارسها قوى الصهيونية لاجبار حكومة فورد على مراجعة شاملة لسياستها فى الشرق الاوسط

يبدأ الرئيس أنور السادات مساء اليوم مباحثاته مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذى يصل الى القاهرة قادما من روما فى بداية جولة جديدة لمنطقة الشرق الاوسط تستغرق ثلاثة ايام، يزور خلالها مصر والسعودية فالاردن وسوريا قبل ان يصل ظهر الخميس القادم الى اسرائيل فى محاولة لاستكشاف الافاق الراهنة للتسوية السياسية على الجانب العربى والاسرائيلى بعد القرارات الاخيرة لمؤتمر القمة العربى السابع .

وفى تصريحاته امس خلال وجوده فى بوخارست قال وزير الخارجية الامريكية : « ان الهدف من زيارته هو التشاور مع جميع الاطراف بشأن اهمية مؤتمر الرباط والخطوات الممكنة القادمة صوب السلام » .

وقد رد الرئيس الرومانى تشاوشيسكو قائلا للصحفيين فى حضور كيسنجر : اننا نعتقد ان الموقف فى الشرق الاوسط ما زال مفعما بالخطر ،وانه ما من حل سوى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضى التى جرى احتلالها واقامة الدولة الفلسطينية .

وخلال وجود وزير الخارجية الامريكية امس ايضا فى بلجراد ، أعلن الرئيس اليوجوسلافى تيتو « ان الركود القائم فى الشرق الاوسط يهدد فرص السلام بتجدد القتال » .

وتجيء جولة الوزير الامريكى الثانية فى منطقة الشرق الاوسط فى اقل من شهر ، وسط ضغوط هائلة تبذلها قوى الضغط الصهيونية فى امريكا ، بهدف اجبار حكومة فورد على مراجعة شاملة لسياستها فى الشرق الاوسط ، ووسط موجة من التصريحات المتشددة التى يطلقها المسئولون الاسرائيليون ، وفى مقدمتهم اسحق رابين رئيس الحكومة ، الذى يكرر الرفض لاى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومعارضة اقامة الدولة الفلسطينية .

وفى نطاق حملة الضغط التى تمارسها المجموعات المؤيدة لاسرائيل ، قالت صحيفة « معاريف » ان الرئيس الامريكى قد أمر بالفعل باجراء تحليل شامل للسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط بعد مؤتمر الرباط ، من أجل مراجعة شاملة لها .

وقالت معاريف ان مجلس الامن القومى الامريكى سوف يدرس بعد ذلك هذا التحليل الذى يعتبر اشمل تحليل يجرى فى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٩ ، واضافت فى اعتباره ان مؤتمر القمة ــ فى رأى اسرائيل ــ قد ادى الى مازق فى المفاوضات .